

## دراسة قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية البشرية بالجزائر لفترة

2018\_1990

تريش نجود\* ، فايزة بولعجين\*\*

الإرسال: 11/03/2022

القبول: 29 /03/2022

النشر: 18 /06/2022

**ملخص:** تهدف الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في تحسين التنمية البشرية بالجزائر خلال الفترة 1990-2018، وتعتمد الدراسة على الأسلوب الإحصائي المتمثل في نموذج *ARDL* لإثبات أو نفي العلاقة بين التنمية البشرية كمتغير تابع، والصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر منسوبا إلى الناتج المحلي الإجمالي كمتغير مفسر، إضافة إلى متغيرات أخرى ضابطة. توصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب غير معنوي لمتغير الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية البشرية بالجزائر، على عكس المتغيرات الأخرى المعتمدة في الدراسة والتي كان لها أثر معنوي في التنمية البشرية، حيث تم التوصل إلى وجود علاقة موجبة بين التنمية البشرية وبين معدل النمو الاقتصادي وإجمالي تكوين رأس المال الثابت والانفتاح التجاري، وعلاقة سالبة بينها وبين التضخم.

الكلمات المفتاحية: التنمية البشرية، الاستثمار الأجنبي المباشر، الجزائر، نموذج *ARDL*.تصنيف *JEL*: C21O15, F21.

### A standard study of the impact of foreign direct investment flows on humandevlopment in Algeria for the period 1990-2018

**Abstract:** The study aims to measure the impact of foreign direct investment contained in improving human development in Algeria during the period 1990–2018, and the study relies on the statistical method represented in the *ARDL* model to prove or deny the relationship between the human development index as a dependent variable, issued by the United Nations Development Program, and investment flows Direct foreign direct attributable to the GDP as an interpreted variable, in addition to other controlling variables. The study concluded that there is a positive non-significant effect of the variable of foreign direct investment in human development in Algeria, unlike other variables adopted in the study that had a significant impact on human development, as it was found that there is a positive relationship between human development and the rate of economic

\*أستاذ محاضر —أ— جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، [abdounoudjoud@yahoo.fr](mailto:abdounoudjoud@yahoo.fr) (المؤلف المرسل)\*\*أستاذ مساعد —أ— المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، ميلة، الجزائر، [faiza\\_bou82@yahoo.com](mailto:faiza_bou82@yahoo.com)

growth and total formation fixed capital and trade openness, and a negative relationship between it and inflation.

**Keywords:** Human Development, Foreign Direct Investment, Algeria, ARDL Model.

**JEL Classification:** C21, O15, F21.

## 1. مقدمة

اهتمت الدول والمنظمات الدولية بموضوع التنمية البشرية، وحاولت تحديد مؤشرات لقياسها وتأطير ملاحظتها، فالتنمية البشرية تعتبر من الموضوعات التي يصعب قياسها وتقييمها. لذلك تبنت منظمة الأمم المتحدة هذا الموضوع وأصدرت العديد من الدراسات و التقارير، إلى أن تم وضع دليل يقيس التنمية البشرية للبلدان بناء على عدة معايير تقوم أساسا على المستوى التعليمي والصحي والمعيشي للفرد.

هنالك العديد من المحددات التي قد تؤثر في مستوى التنمية البشرية ببلد معين، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على أحدها والمتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر، هذا الأخير الذي اشتد التنافس على جذبه مؤخرا من قبل الكثير من الدول، نظرا إلى المزايا التي تنتظر منه ، خاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا ودفع عجلة النمو، لهذا قامت الجزائر بعدة إصلاحات لجلبه ومحاوله الاستفادة من مزاياه. ومع ذلك ، فقد أظهر الباحثون أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في بعض الأحيان تحقق العكس لأنها تتنافس على نفس الأسواق مع الصناعات المحلية، وبذلك قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة، ونحاول من خلال هذه الدراسة إثبات إن كان له تأثير في مستوى التنمية البشرية بالجزائر أم لا.

مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

هل هناك أثر معنوي موجب لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مؤشر التنمية البشرية بالجزائر خلال

الفترة 1990-2018؟

للإجابة على التساؤل أعلاه يتم طرح الفرضية الموالية:

هناك أثر معنوي موجب لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مؤشر التنمية البشرية بالجزائر خلال الفترة

1990-2018.

ولاختبار فرضية الدراسة و تحقيق أهدافها يتم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي لوصف

متغيرات الدراسة، إلى جانب المنهج التجريبي المعتمد على الأسلوب الإحصائي في الجانب التطبيقي، حيث يتم استخدام

نموذج **ARDL** بتطبيق البرنامج الإحصائي **Eviews10**.

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين مستوى التنمية البشرية بالجزائر، والتي تشمل مستوى التعليم والصحة والمعيشة في البلد للفترة 1990-2018. إضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى والمسماة بالضابطة.

وسيتم تقسيم الدراسة إلى جانبين، الجانب النظري الذي يتم فيه التعريف بمتغيرات الدراسة، وتحديد العلاقة النظرية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية البشرية، ومن خلال التطرق إلى نتائج بعض الدراسات السابقة في الموضوع، والجانب التطبيقي تختبر فيه فرضية الدراسة من خلال الدراسة القياسية، باستخدام الأساليب الإحصائية.

## 2. الإطار النظري للدراسة

يتم تحت هذا الإطار تناول أهم التعاريف المتعلقة بمتغيرات الدراسة والعلاقة النظرية بين المتغيرات.

### 1.2. تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر:

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه التملك الجزئي أو المطلق للطرف الأجنبي، سواء كان الممتلك شخصا طبيعيا أو معنويا لمشروع استثماري، قد يكون مشروعاً للتسويق أو للبيع أو للإنتاج أو الخدمات (السامرائي، 2006، ص 63). ويتم التمييز بين شكلين من الاستثمار الأجنبي المباشر، فهناك الاستثمار الأجنبي المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي، وهناك الاستثمار المشترك.

يتميز الاستثمار الأجنبي المباشر بطابع مزدوج: الأول وجود نشاط اقتصادي يزاوله المستثمر الأجنبي في البلد المضيف والثاني ملكيته الكلية أو الجزئية للمشروع. إذا كان المستثمر الأجنبي يملك السيطرة على المشروع المستثمر فيه في الخارج، فإن استثماره يعتبر مباشراً، وإذا كان لا يملك سيطرة عليه يعد استثماراً غير مباشر (عبد المقصود ومبروك، 2013، ص 31).

### 2.2. مفهوم التنمية البشرية:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً غير مسبوق بالموارد البشري، فقد أصبح أعلى ماتملكه الدول هو ثروتها البشري، فالعلاقة بين العنصر البشري والتنمية علاقة وثيقة، وبالتالي انتقل مفهوم التنمية من المفهوم الاقتصادي الذي يركز على زيادة الدخل الفردي الحقيقي، إلى المفهوم الاجتماعي الإنساني الذي يركز على الفرد. في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، ازداد النقاش حول التنمية في استخدام نقاط تركيز بديلة لتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، بما في ذلك التركيز بشكل أكبر على العمالة، يليها إعادة التوزيع مع النمو، ثم ما إذا كان الناس قد لبوا احتياجاتهم الأساسية (UNDP، 2020)، مما تمخض عنه مفهوم التنمية البشرية.

فالتنمية البشرية كما يرى بول ستريتن تتضمن: تحسين الظروف البشرية، توسيع خيارات الناس والنظر إلى الكائنات البشرية كغايات في حد ذاتها. (الدعمة، 2009، ص 15)

لا تشمل التنمية البشرية تنمية المهارات والقدرات والاتجاهات البشرية اللازمة لتعزيز النمو الاقتصادي وإنتاجية العمل والكفاءة فقط، بل تشكل أيضا نطاقا أوسع يضم العناصر الاجتماعية، النفسية والثقافية، كالمصنوع الفكرية الضرورية للأفراد والتي تمكنهم من العيش حياة أغنى. (عبد الحميد ورشوان، 2009، ص73)

كما يمكن تعريف التنمية البشرية بأنها: إتمام لطاقت البشر وكفاءاتهم من ناحية و إتاحة الخيارات والفرص أمامهم، بكل عدل وموضوعية وعلى قاعدة الحرية والمساواة والشفافية والمساءلة واتخاذ القرارات بالمشاركة الفعالة والمسؤولة (الطراح وسنو، 2004، ص07).

مما يعني أن المورد البشري انتقل من وسيلة للتنمية إلى هدف وغاية، وبالتالي أصبح الفرد هو وسيلة وغاية للتنمية.

### 3.2. القياس الدولي للتنمية البشرية:

بعد بروز الحاجة لبناء مؤشر مركب واحد، يتضمن كافة المؤشرات المتصلة بمدى إشباع الحاجات الأساسية المادية والاجتماعية والمعنوية، وبغرض تسهيل المقارنة والمتابعة والتقييم ومن ثم التطوير، نتج دليل التنمية البشرية.

مؤشر التنمية البشرية (HDI) **Human Development Index** هو مؤشر إحصائي تم تطويره وجمعه من قبل الأمم المتحدة واعتمد سنة 1990 عن طريق نشر تقارير سنوية من طرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لقياس مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف البلدان. يقيس ثلاثة عناصر رئيسية تتمثل في الصحة والتعليم والدخل، عن طريق أربعة مؤشرات أساسية هي: متوسط سنوات الدراسة، سنوات الدراسة المتوقعة، متوسط العمر المتوقع عند الولادة ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي.

هذا المؤشر أو الدليل هو أداة تستخدم لمتابعة التغيرات في مستويات التنمية بمرور الوقت ومقارنة مستويات التنمية في مختلف البلدان. ومؤشر التنمية البشرية هو أداة لقياس تطور بلد معين، ويعتبر مقياسا تركيبيا مستخلص من معطيات إحصائية واقعية وطبيعية من الناتج الداخلي الإجمالي وحصيلة الميزان التجاري وميزان الأداءات ونسبة الأمية والت مدرس وغيرها. (بطاهر وزاوي، 2017، ص47)

تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية بين الصفر "الحد الأدنى" وواحد صحيح "الحد الأقصى" بحيث يكون تصنيف الدول بحسب النقطة المتحصل عليها كما يلي (المعهد العربي للتخطيط، 2015، ص20):

- أكثر من 0.800 تعتبر الدولة ذات تنمية بشرية مرتفعة جدا.
- ما بين 0.700 و 0.799 تعتبر الدولة ذات تنمية بشرية مرتفعة.
- ما بين 0.555 و 0.699 تعتبر الدولة ذات تنمية بشرية متوسطة.
- أقل من 0.555 تعتبر الدولة ذات تنمية بشرية منخفضة.

### 4.2. العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية البشرية:

يشمل تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للتنمية البشرية، فمن الجانب الاجتماعي ينتظر من الاستثمار الأجنبي المباشر أن يؤدي إلى الحد من الفقر وتحسين الرفاهية التي تعتبر من الأولويات للبلدان النامية، بما في ذلك خلق فرص العمل، وتنمية المهارات المحلية وتحسين التقدم التقني والتكنولوجي. أما من الجانب الاقتصادي

فتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر، قد يكون العامل الرئيسي للنمو المستدام في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الذي يؤثر على الرفاهية، فهو يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية الدولية، حيث يؤثر بشكل مباشر على كفاءة المؤسسات الصناعية من ناحية، ويزيل القيود المفروضة على التجارة الخارجية، مما يتسبب في زيادة الصادرات. (Assadzadeh and Pourqoly, 2013, PP. 161-162)

ومع ذلك قد يسهم رأس المال البشري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يتقدم الاستثمار الأجنبي المباشر بسهولة أكبر في البلدان التي تتمتع بتنمية رأس مال بشري أعلى نسبياً، لذلك من المتوقع نظرياً وجود تفاعل ثنائي الاتجاه بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية البشرية، ولكن الدراسات التجريبية التي أجريت ركزت بشكل رئيسي على تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية البشرية. (Bayar and other, 2020, p07)

### 3. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية البشرية، منها ما توصل إلى أن هناك تأثير موجب للاستثمار الأجنبي المباشر في مستوى التنمية البشرية، وهناك دراسات أثبتت العكس، في حين لم تجد أخرى تأثيراً معنوياً لا سلباً ولا إيجاباً. نتناول أهم النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات فيما يلي:

- دراسة (Sharma and Gani, 2004)

طبقت هذه الدراسة على مجموعة من البلدان المتوسطة والضعيفة الدخل، للفترة 1970-1999 بعنوان: **The Effects of Foreign Direct Investment on Human Development**، استخدم الباحثين مؤشر التنمية البشرية كمتغير تابع لقياس أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر عليه، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب ومعنوي بين المتغيرين خلال فترة الدراسة. (Sharma and Gani, 2004, pp. 01-18)

- دراسة (Ogunniyi and Igber, 2014):

قام الباحثين بإعداد دراسة حول تأثير الاستثمار الأجنبي في الحد من الفقر بنيجيريا، بعنوان **"The Impact of Foreign Direct Investment [FDI] on Poverty Reduction in Nigeria"**، توصل الباحثين إلى وجود علاقة موجبة غير معنوية بين المتغيرين، استندت الدراسة إلى سلاسل زمنية لبيانات غطت الفترة 1980-2012، باستخدام طريقة المربعات الصغرى، وقياس مستوى الفقر بالدخل الحقيقي للفرد، بالإضافة إلى نتائج أخرى منها وجود تأثير موجب ومعنوي للانفتاح التجاري والبنية التحتية والحد من الفقر بنيجيريا. (Igber, 2014, pp. 73-90)

- دراسة (Quiñonez, Sáenz and Solórzano, 2018)

بحثت الدراسة في تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على انتشار الفقر في أمريكا اللاتينية. للقيام بذلك، تم إجراء تحليل بيانات مقطعية لـ 13 اقتصاداً من المنطقة خلال الفترة 2000-2014. بعنوان: **"Does foreign direct investment reduce poverty? The case of Latin America in the twenty-first"**

century، توصلت الدراسة إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يرتبط بشكل كبير بالحد من الفقر في أمريكا اللاتينية ، على عكس استقرار الاقتصاد الكلي، والبنية التحتية ، وتنمية رأس المال البشري ، والتنمية المالية التي ترتبط بشكل كبير بالحد من الفقر في المنطقة. (Quiñonez, Sáenz and Solórzano, 2018, pp. 488-500)

- دراسة (Gökmenoğlu, Apinranb and Taşpınarc, 2018)

تكشف هذه الدراسة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على مؤشر التنمية البشرية (HDI) في نيجيريا للفترة من

1972 إلى 2013، بعنوان: **Impact of Foreign Direct Investment on Human**

**Development Index in Nigeria**، أكدت نتائج الدراسة علاقة طويلة الأمد بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومؤشرات التنمية البشرية (الالتحاق بالمدارس، متوسط العمر المتوقع عند الولادة ، والدخل القومي الإجمالي). تظهر نتائج اختبار Toda-Yamamoto علاقة سببية ثنائية الاتجاه طويلة المدى بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة. كما توجد علاقة سببية أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدخل القومي الإجمالي.

تشير هذه النتائج إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر كان له تأثير كبير على مؤشر التنمية البشرية في نيجيريا خلال فترة

الدراسة. (Gökmenoğlu, Apinranb and Taşpınarc, 2018, pp.01-13)

- دراسة (Kounou, 2020):

بعنوان **Impact of Foreign Direct Investment on Human Development Index in**

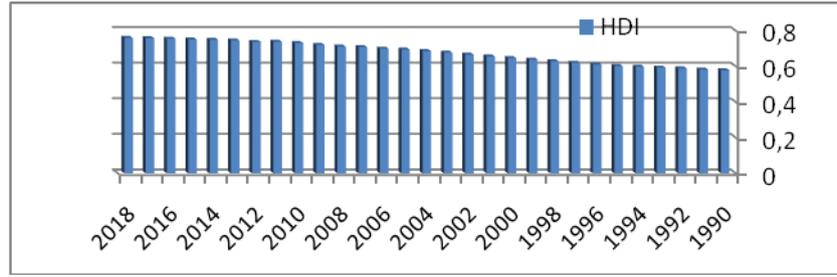
**South Africa**، استخدم الباحث منهج **ARDL**، لتقييم مدى تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى دولة جنوب إفريقيا في التنمية البشرية بما يعتمد مؤشر التنمية البشرية كمتغير تابع، للفترة 1990-2017، وقد توصل إلى عدم وجود أثر معنوي لتدفقات الاستثمار الأجنبي ومعدل النمو الاقتصادي في التنمية البشرية، أما الانفتاح التجاري فكان له الأثر المعنوي الموجب، في مقابل أثر سالب معنوي للتضخم في مستوى التنمية البشرية. - (kounou, 2020, pp. 58)

72)

#### 4. واقع التنمية البشري والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر:

بالنسبة للتنمية البشرية صنفت الجزائر في المرتبة الأولى على مستوى المغرب العربي والثالثة على مستوى القارة الإفريقية في مصف الدول التي تحظى بمؤشر "مرتفع" للتنمية البشرية، وفقاً لتقرير سنة 2019 المتضمن احصائيات عن سنة 2018، حول التصنيف العالمي للبلدان الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية، والمتعلق بمستوى التنمية حسب هذا المؤشر. واحتلت المرتبة 82 عالمياً، متفوقة على تونس (91 في العالم) وليبيا (110) والمغرب (121) وموريتانيا التي احتلت المركز 161 في العالم. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2019) ويوضح الشكل الموالي تطور دليل التنمية البشرية في الجزائر خلال فترة الدراسة:

الشكل (01): تطور دليل التنمية البشرية في الجزائر للفترة 1990-2018



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على البيانات المنشورة من طرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من الموقع:

<http://hdr.undp.org>

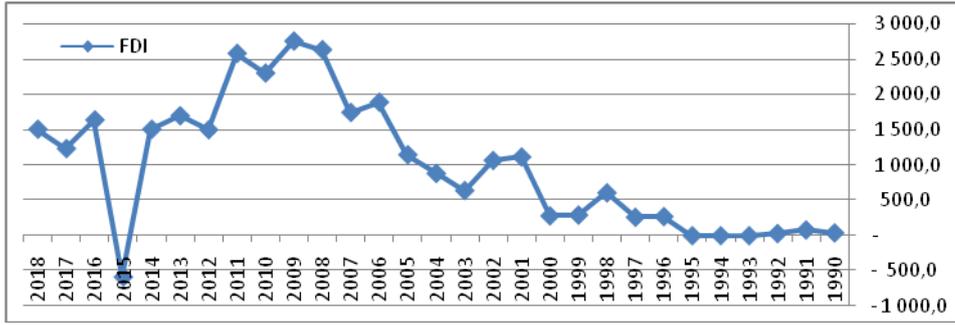
من خلال الشكل نلاحظ تحسناً ملحوظاً في قيمة الدليل، فقد كانت في بداية الفترة سنة 1990 تصنف ضمن الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة، لتدخل سنة 2007 قائمة البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة. وهذا بفعل البرامج التنموية التي اعتمدها الدولة في بداية الألفية، ضمن برامج الانعاش الاقتصادي، التي هدفت إلى تحسين التنمية البشرية الذي خصصت له مبالغ ضخمة تقدر بـ 525 مليار دينار جزائري للفترة 2001-2004، ومبلغ 55 مليار دولار للفترة 2005-2009، كما رصد برنامج 2009-2015 مبلغ 286 مليار دولار، ويعتبر أكبر برنامج تنموي تعرفه الجزائر منذ الاستقلال، وهدفت لمكافحة الفقر وخلق مناصب شغل جديدة للتقليل من البطالة، وبرامج دعم النمو وإنجاز الاستثمارات في مجالات الصحة والتعليم والسكن وغيره للاستجابة لمتطلبات السكان وتحسين المعيشة . (بن محمد، 2020، ص47)

لذلك بدأ يعرف مؤشر دليل التنمية البشرية تحسناً سنة تلو الأخرى، كما يعود تحسن المؤشر إلى ارتفاع نصيب الفرد من الدخل الإجمالي (من 9.637 دولار سنة 2000 إلى 12.876 دولار سنة 2010 و 13.338 دولار سنة 2015)، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الدخل، فقد تضاعف الأجر القاعدي 18 مرة للفترة 1990-2015. (لمطوش وعمر، 2016، ص161-163)

كما ركزت الحكومة على تحسين وإصلاح المنظومة التربوية منذ سنة 2003، مع التركيز على التعليم الابتدائي كمرحلة ذات أولوية والمحافظة على الإنصاف وتكافؤ الفرص لجميع الأطفال. فقد تضاعف عدد المدارس والثانويات والجامعات وكذلك القيد المدرسي والتسجيل الجامعي، حيث انفقت الحكومة على التعليم نسبة 17,7% من إجمالي الإنفاق العمومي سنة 2005، وهي نسبة تفوق المتوسط العالمي (دحماني، 2015، ص85). إلى غير ذلك من الإصلاحات التي أدت تحسين مستوى التنمية البشرية في الجزائر.

أما عن تطور تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر خلال فترة الدراسة، فيلخصه الشكل الموالي:

الشكل (02): تطور حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر خلال الفترة 1990-2018



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة بيانات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار محملة من

الموقع: <http://dhaman.net/ar/research-studies/data-tools/data-fdi/>

يوضح الشكل أنه في بداية الفترة كانت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر منعدمة، ليبدأ ارتفاع حجم التدفقات في بداية الألفية، ويرجع الفضل إلى بؤادر الاستقرار السياسي والأمني وصدور الأمر رقم 03-01 المتعلق بتطوير الاستثمار، الذي أعطى الحرية للمستثمرين. (حميداتو وعبد اللاوي، 2018، ص184)

كما ساعد برنامج دعم الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ في أبريل 2001 في اجتذاب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال تعزيز الهياكل الأساسية سنة 2007. فقد شهد حجم الاستثمار الأجنبي ارتفاعاً من 280 مليون دولار عام 2000 إلى 1113 مليون دولار عام 2001، وهو ما يعني ارتفاعاً قدره أربع مرات ساهم فيه بيع رخصة الهاتف النقال لشركة أوراسكوم المصرية وخصوصة مركب الحجار لفائدة شركة الهندية ESPAT. (شريط وحديدي، 2020، ص39)

وفي سنة 2015 تحصلت الجزائر على تدفقات سالبة قدرها (- 584,5 مليون دولار) ويعود الانخفاض المسجل بعد سنة 2009 إلى تداعيات الأزمة المالية العالمية التي أثرت على الاقتصاد الوطني بطريقة غير مباشرة وكذا إلى آثار بعض التشريعات والقوانين التي مست الاستثمار الأجنبي المباشر مثل قاعدة 49/51 وانخفاض أسعار المحروقات بداية منتصف سنة 2014 التي أثرت بشكل مباشر على الاستثمار في قطاع المحروقات الذي يعتبر أهم قطاع مستقطب في الجزائر. (دحو وبن مسعود، 2017، ص86-87). ليعود حجم التدفقات في الفترة 2016-2018 إلى الارتفاع.

بعد التطرق إلى تطور مؤشر التنمية البشرية في الجزائر وتطور حجم الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إليها، وجدنا هناك تحسناً في قيمة المتغيرين ما بين بداية الفترة ونهايتها. وللتأكد ما إذا كان للاستثمار الأجنبي فضل في تحسن مستوى التنمية البشرية بالجزائر خلال الفترة 1990-2018 لابد من إجراء دراسة تجريبية، تحدد العلاقة بدقة عن طريق اعتماد الأساليب الإحصائية.

## 5. الدراسة التطبيقية

بناء على ما تقدم في الجزء النظري وبعض الدراسات السابقة، نحاول من خلال الجزء التطبيقي بناء نموذج قياسي لإثبات أو نفي العلاقة بين الاستثمار الأجنبي والتنمية البشرية بشكل أساسي في الجزائر للفترة 1990-2018.

### 1.5 أدوات ومنهجية ومتغيرات الدراسة

يتم الاستعانة ببرنامج (Eviews10) وهو من أحدث البرامج في مجال الاقتصاد القياسي، وبالاعتماد على نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) *Autoregressive Distributed Lag Estimate*، المطور من قبل (Pesaran (1997) و (Shin and Sun (1998) و (Pesaran and al (2001).

- ويتميز هذا النموذج بمجموعة من المميزات من بينها: (Emeka and Kelvin, 2016, p 78-79)
  - يمكن تطبيقه بغض النظر عما إذا كانت السلاسل الزمنية محل الدراسة مستقرة في المستوى أو متكاملة من الدرجة الأولى أو حتى خليط من الاثنين معا.
  - يتلاءم مع حجم العينات الصغير، وهذا على عكس معظم اختبارات التكامل المشترك التقليدية التي تتطلب أن يكون حجم العينة كبيرا حتى تكون النتائج أكثر كفاءة.
  - المقدرات الناتجة عن هذا النموذج تتصف بخاصية عدم التحيز والكفاءة، فضلا على انه يساعد على التخلص من المشاكل المتعلقة بحذف المتغيرات ومشكل الارتباط الذاتي.
  - يعمل على تقدير علاقات الأجلين الطويل والقصير معا في الوقت نفسه في معادلة واحدة بدلا من معادلتين منفصلتين.
  - يسمح بإدراج المتغيرات الصماء في اختبار التكامل المشترك.
- عموما يتطلب تقدير نماذج *ARDL* المرور بالمراحل الأساسية التالية: (Baharumshah and al, 2009,

p234)

- اختبار استقرارية متغيرات الدراسة.
  - اختبار التكامل المشترك اختبار الحدود *Bounds Test*.
  - تقدير علاقات الأجل القصير والطويل.
  - الاختبارات التشخيصية للنموذج.
- أما عن المتغيرات المعتمدة في الدراسة، فيعبر عن التنمية البشرية بمؤشر التنمية البشرية (HDI) المنشور سنويا ضمن دليل التنمية البشرية، أما المتغير المفسر المراد قياسه المتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الجزائر، فيعبر عنه بإجمالي التدفقات الواردة نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي. والمتغيرات الضابطة الأخرى فيتم اعتمادها بناء على ما تقدم في الدراسات السابقة وتصور الباحثين عن العناصر التي من الممكن أن يكون لها علاقة بالتنمية البشرية بالجزائر.
- ويلخص الجدول الموالي التعريف بالمتغيرات المعتمدة في نموذج الدراسة

الجدول (01): متغيرات الدراسة ومصادرها

المتغير	نوعه	الرمز	المقياس	المصدر
التنمية البشرية	تابع	HDI	(1-0)	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
الاستثمار الأجنبي المباشر	مفسر	FDI	صافي التدفقات الواردة (% من إجمالي الناتج المحلي)	قاعدة بيانات البنك الدولي
الانفتاح التجاري	ضابط	OPN	إجمالي الصادرات والواردات (% من الناتج المحلي الإجمالي)	قاعدة بيانات البنك الدولي
تكوين رأس المال الثابت	ضابط	GDI	إجمالي تكوين رأس المال الثابت	قاعدة بيانات البنك الدولي

	(% من إجمالي الناتج المحلي)			الإجمالي
قاعدة بيانات البنك الدولي	النمو في إجمالي الناتج المحلي (%) (سنوياً)	<b>GDP</b>	ضابط	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي
قاعدة بيانات البنك الدولي	الأسعار التي يدفعها المستهلكون (% سنوياً)	<b>INF</b>	ضابط	التضخم

المصدر: من إعداد الباحثين

## 2.5. دراسة استقرار السلاسل الزمنية

يجب التأكد من سكون أو استقرارية بيانات السلاسل الزمنية لكل المتغيرات، بهدف عدم الوقوع في مشكلة الانحدار الزائف. ويتم اعتماد اختبار ديكي فولار الموسع **AugmentedDickey-Fuller(ADF)**، والذي يساعد في تحديد درجة التكامل المشترك بين المتغيرات، وهذا ما يتم التأكد منه في الجدول الموالي:

الجدول (02): نماذج اختبار استقرار السلاسل الزمنية (ADF)

عند الفرق الأول		عند المستوى		السلاسل الزمنية	
Prob	t-statistic	Prob	t-statistic		
0.0000	-5.816243	0.9116	1.001085	None	HDI
0.0013	-5.318791	0.9993	0.700118	Trend & intercept	
0.0001	-5.716274	0.4497	-1.639836	Intercept	
0.0000	-7.022908	0.1730	-1.303931	None	FDI
0.0007	-5.544265	0.2511	-2.681027	Trend & intercept	
0.0000	-6.914241	0.0867	-2.699171	Intercept	
0.0003	-4.018079	0.8668	0.730237	None	GDI
0.0044	-4.724076	0.4561	-2.228203	Trend & intercept	
0.0018	-4.430296	0.8645	-0.558857	Intercept	
0.0000	-8.661828	0.2949	-0.954362	None	GDP
0.0000	-8.695419	0.1014	-3.217961	Trend & intercept	
0.0000	-8.508232	0.2600	-3.175023	Intercept	
0.0000	-5.374818	0.1447	-1.408092	None	INF
0.0009	-5.403225	0.6650	-1.825803	Trend & intercept	
0.0003	-5.392448	0.5207	-1.496436	Intercept	
0.0000	-4.994281	0.7333	0.188100	None	OPN
0.0028	-4.892740	0.8912	-1.199363	Trend	

				&intercept	
0.0005	-4.905913	0.4608	-1.617317	Intercept	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

من الجدول أعلاه نجد أن كل السلاسل مستقرة في الفرق الأول من الدرجة (1)I، ولا وجود للفرق الثاني (2)I، وبالتالي تحقيق شرط استخدام منهج ARDL في تقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

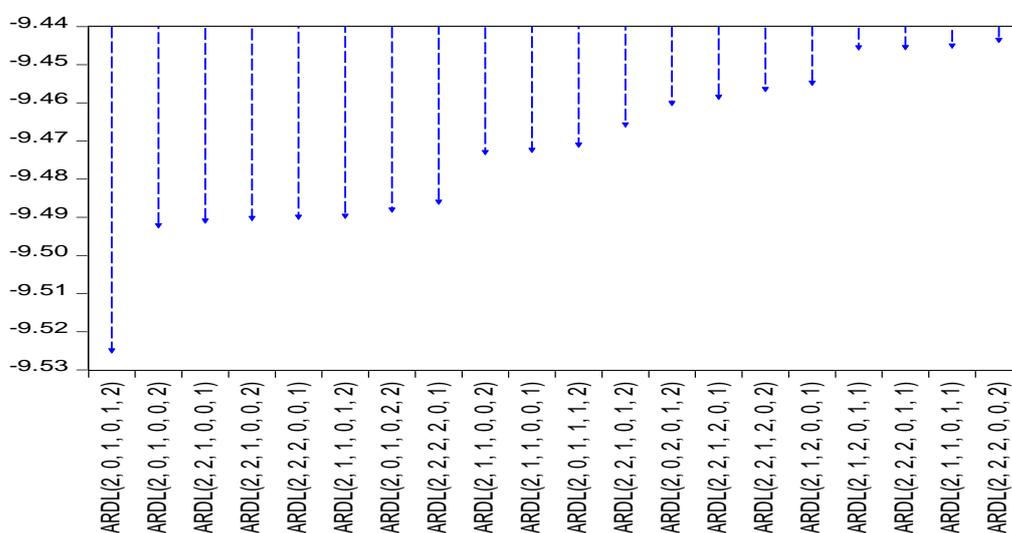
### 3.5. درجة التباطؤ للنموذج

لتحديد فترات الإبطاء المثلى يتم اختيار النموذج الأفضل بناء على معيار AIC Akaike Information

Criterion كما هو موضح في الشكل الموالي:

### الشكل (03): اختبار درجة التباطؤ حسب معيار AIC

Akaike Information Criteria (top 20 models)



المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

بناء على معيار AIC تم تحديد فترات التباطؤ والدرجة هي 2 كحد أعلى وأن النموذج الأمثل من بين 20 نموذجاً

تمتقيمه هو: ARDL (2, 0, 1, 0, 1, 2)، وسيتم إجراء اختبار الحدود انطلاقاً من هذا النموذج.

### 4.5. اختبار الحدود

قبل عرض نموذج العلاقة طويلة الأجل لابد من إجراء اختبار الحدود **Bounds Test** لتأكيد معنوية النموذج

المقترح في الجدول التالي:

### الجدول (03): اختبار الحدود أو معنوية النموذج

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)

Asymptotic:

		n=1000		
F-statistic	10.24754	10%	2.08	3
K	5	5%	2.39	3.38
		2.5%	2.7	3.73
		1%	3.06	4.15
		Finite Sample:		
Actual Sample Size	27	n=35		
		10%	2.331	3.417
		5%	2.804	4.013
		1%	3.9	5.419
		Finite Sample:		
		n=30		
		10%	2.407	3.517
		5%	2.91	4.193
		1%	4.134	5.761

#### المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

يبين الجدول أعلاه أن اختبار فيشر البالغ 10.24 عند  $k$  تساوي 5 والتي تعبر عن عدد المتغيرات المستقلة، قد حقق قيمة أكبر من القيمة الحرجة العليا عند جميع مستويات الدلالة، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يؤكد على وجود تكامل مشترك في المدى الطويل، وبالتالي ومن خلال النتائج، نقول أنه توجد علاقة طويلة الأجل تتجه من المتغيرات المستقلة إلى المتغير التابع وكل المتغيرات المستقلة هي متغيرات متكاملة معا وتحقق بينهم علاقة توازن في الأجل الطويل عند مستوى معنوية 1%.

#### 5.5. تقدير النموذج:

بما أن نتائج اختبار الحدود أكدت على وجود تكامل مشترك بين المتغيرات فإن ذلك يستلزم تقدير العلاقة التوازنية طويلة الأجل، ويتم تقدير نموذج الأجل الطويل و الأجل القصير بواسطة  $ARDL(2, 0, 1, 0, 1, 2)$  كما هو موضح بالجدول الموالي:

#### الجدول (04): نتائج تقدير النموذج طويل الأجل وقصير الأجل

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.070459	0.013689	5.146986	0.0001
HDI(-1)*	-0.126115	0.029432	-4.284983	0.0007
FDI**	0.000972	0.001004	0.968214	0.3483
GDI(-1)	0.000268	0.000159	1.679758	0.1137
GDP**	0.000641	0.000218	2.946097	0.0100
INF(-1)	-0.000406	0.000121	-3.347159	0.0044

OPN <sub>(-1)</sub>	0.000311	0.000104	2.974145	0.0095
D(HDI <sub>(-1)</sub> )	-0.632967	0.202183	-3.130662	0.0069
D(GDI)	-0.000182	0.000192	-0.945814	0.3592
D(INF)	-0.000258	9.12E-05	-2.824737	0.0128
D(OPN)	8.59E-06	0.000104	0.082705	0.9352
D(OPN <sub>(-1)</sub> )	-0.000230	0.000103	-2.228641	0.0416

\* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

\*\* Variable interpreted as  $Z = Z_{(-1)} + D(Z)$ .

#### Levels Equation

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI	0.007707	0.008831	0.872766	0.3965
GDI	0.002122	0.000900	2.358779	0.0323
GDP	0.005082	0.002155	2.358285	0.0324
INF	-0.003221	0.000521	-6.184829	0.0000
OPN	0.002463	0.000499	4.934148	0.0002
C	0.558686	0.047886	11.66691	0.0000

$$EC = HDI - (0.0077*FDI + 0.0021*GDI + 0.0051*GDP - 0.0032*INF + 0.0025*OPN + 0.5587)$$

#### المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

- من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، نصل إلى النتائج التالية:
- بالنسبة للمتغير الرئيسي المراد قياسه من خلال هذه الدراسة، هناك علاقة موجبة غير معنوية بينه وبين التنمية البشرية، مما يعني أن التحسن في مؤشر التنمية البشرية طول فترة الدراسة ليس له علاقة ذات دلالة احصائية بتدفقات الاستثمار الأجنبي، وربما يعود الأمر إلى أن القطاعات التي تستقطب الأجانب (النفط مثلاً)، لا توظف يد عاملة بالشكل الذي يقلص البطالة ويحسن مستوى معيشة الأفراد، أو أن هذه التدفقات غير كافية أو لعوامل أخرى يجب التحقق منها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها (Kounou, 2020, PP. 58-72) على دولة جنوب إفريقيا، ولا تتفق مع دراسة (Gökmenoğlu, Apinranb and Taşpınarc, 2018, PP. 1-14)، التي أكدت وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرين في نيجيريا.
  - بالنسبة لمعدل نمو الناتج المحلي نلاحظ أن له علاقة معنوية موجبة طويلة الأجل بالتنمية البشرية نتيجة لبلوغ مستوى دلالاته قيمة 0.0324 وهو أقل من 0.05، وهذا يدل على أن معدل النمو الاقتصادي يؤثر إيجاباً في مستوى التنمية البشرية بالجزائر، ومن ثم فإن تغير معدل نمو الناتج المحلي بـ 1% يؤدي إلى ارتفاع معدل التنمية البشرية بـ 0.005%.

- بالنسبة لمتغير التضخم فإن هناك علاقة عكسية معنوية طويلة الأجل بينه وبين مؤشر التنمية نتيجة لبلوغ مستوى دلالاته قيمة 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 1%، ومن ثم يمكن القول بأنه كلما ارتفع معدل التضخم بـ 1% يؤدي ذلك إلى انخفاض في معدل التنمية البشرية بـ 0.00322%.
- أما عن إجمالي تكوين رأس المال الثابت GDI، والذي يمثل حجم الاستثمار المحلي، فقد كان له أثر معنوي موجب عند مستوى دلالة 0.0323، أقل من 5%، على عكس الاستثمار الأجنبي نجد الاستثمار المحلي يؤدي إلى تحسين التنمية البشرية بالجزائر، فكلما زاد حجم الاستثمار المحلي بـ 1% يؤدي إلى زيادة في مؤشر التنمية البشرية بـ 0.002122%.
- بالنسبة للانفتاح التجاري فقد أثبتت الدراسة وجود تأثير موجب ومعنوي له في مستوى التنمية البشرية فقد حقق مستوى دلالة أقل من 1%، فكلما زاد حجم الانفتاح بـ 1% يؤدي إلى زيادة في مؤشر التنمية البشرية بـ 0.0024%.
- قيمة المعلمة المقدرة للحد الثابت معنوية حيث قدرت بمستوى دلالة أقل من 1% تشير إلى أنه عندما تكون قيمة المتغيرات المستقلة منعدمة فإن القيمة المضافة في التنمية البشرية تكون عند حدود 0.55%، بفعل متغيرات أخرى لم تذكر في النموذج.

### 6.5. معامل تصحيح الخطأ للنموذج

تعتبر نتيجة معامل تصحيح الخطأ شرطاً أساسياً لقبول النموذج أو رفضه وهذا ما سيبينه الجدول الموالي:

#### الجدول (05): معامل تصحيح الخطأ للنموذج

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(HDI(-1))	-0.632967	0.151549	-4.176638	0.0008
D(GDI)	-0.000182	0.000128	-1.416504	0.1771
D(INF)	-0.000258	6.46E-05	-3.989906	0.0012
D(OPN)	8.59E-06	7.50E-05	0.114631	0.9103
D(OPN(-1))	-0.000230	7.70E-05	-2.984848	0.0093
CointEq(-1)*	-0.126115	0.012585	-10.02127	0.0000
R-squared	0.830949	Mean dependent var		0.006556
Adjusted R-squared	0.790699	S.D. dependent var		0.003286
S.E. of regression	0.001503	Akaike info criterion		-9.969414
Sum squared resid	4.74E-05	Schwarz criterion		-9.681450
Log likelihood	140.5871	Hannan-Quinn criter.		-9.883787
Durbin-Watson stat	2.368882			

\* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل تصحيح الخطأ قد حقق قيمة سالبة قدرت بـ ( -0.126115)، كما يتضح سرعة تعديل النموذج نحو التوازن أوحد تصحيح الخطأ معنوي عند مستوى 1%. مما يعني أنه يمكن تصحيح أخطاء الزمن القصير للعودة إلى الوضع التوازني في الأجل الطويل.

كما يوضح الجدول أن المتغيرات المستقلة المعتمدة في الدراسة تفسر المتغير التابع بنسبة 79.06% بحسب ما يشير إليه معامل التحديد المصحح، والباقي 20,94% يعود إلى عوامل أخرى أو متغيرات أخرى لم تندرج في النموذج.

### 7.5. اختبارات الكشف عن المشاكل القياسية المرتبطة بالنموذج:

في الدراسات الإحصائية لا يكفي تقدير نموذج إحصائي والتحليل من خلاله، بل يجب تشخيص القوة الإحصائية

له من خلال مجموعة من الاختبارات نتطرق إليها فيما يلي:

#### 1.7.5. الكشف عن مشكل الارتباط الذاتي للأخطاء:

يمكن عرض نتائج الاختبار الذي يكشف عن الارتباط الذاتي للنموذج من خلال الجدول، الذي يستخدم اختبار

**Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test** ونتائج هذا الاختبار موضحة في فرضية العدم

( $H_0$ ): لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي تسلسلي لبواقي معادلة الانحدار.

#### الجدول (06): الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.919146	Prob. F(2,13)	0.4233
Obs*R-squared	3.344987	Prob. Chi-Square(2)	0.1878

#### المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

نلاحظ أن نتائج اختبار Breusch Godfrey LM مستوى احتمالية اختبار كاي مربع حقق قيمة قدرها 0.18

وهي أكبر من مستوى الدلالة والمقدر بـ 0.05، ما يؤكد على عدم وجود مشكل للارتباط الذاتي للنموذج كما أن

مستوى معنوية فيشر البالغة 0.42 تؤكد ذلك. ومنه نقبل الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود ارتباط ذاتي

تسلسلي لبواقي معادلة الانحدار.

#### 2.7.5. اختبار تجانس التباين Heteroskedasticity Test ARCH

نستخدم اختبار ARCH وهو من بين اختبارات الكشف عن تجانس تباين البواقي و نتائج ه موضحة في الجدول

أدناه:

#### الجدول (07): نتائج اختبار ARCH

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

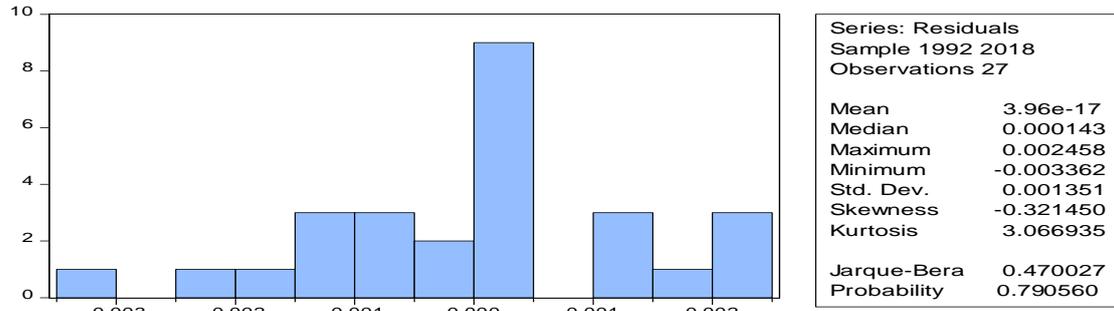
F-statistic	1.477074	Prob. F(11,15)	0.2372
Obs*R-squared	14.03909	Prob. Chi-Square(11)	0.2308
Scaled explained SS	4.478069	Prob. Chi-Square(11)	0.9538

يظهر من خلال اختبار ARCH أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدمية التي تنص على تجانس تباين الأخطاء.

### 3.7.5. التوزيع الطبيعي للبواقي :

يمكن عرض نتائج التوزيع الطبيعي للبواقي من خلال البواقي كما يلي:

الشكل (04): التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

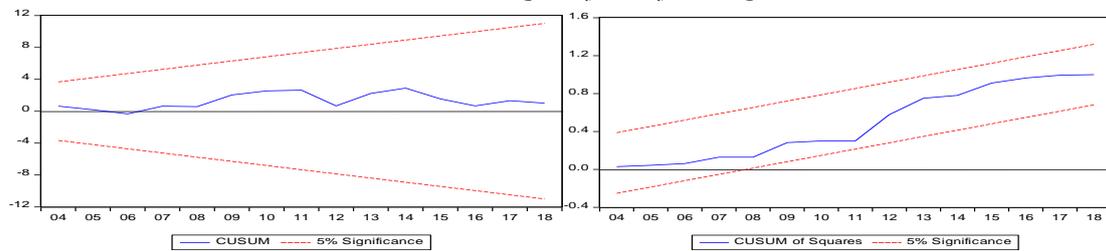
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي نتيجة لبلوغ مستوى دلالة

الاختبار **JarqueBera** قيمة قدرت ب 0.79 حيث أنها أكبر من 0.05 ما يؤكد على قبول الفرض الصفري الذي يقر بتوزع بواقي النموذج المقترح طبيعياً.

### 4.7.5. اختبار الاستقرار الهيكلي:

بنفس المنهج، ولكن تأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لا بد من استخدام (Cumulative Sum) (CUSUM). وفقاً لنموذج (ARDL) إذا ما كان الرسم ما بين الحدود الحرجة بمستوى 5% تبعاً للآطار الزمني في هذه الحالة يتم قبول فرضية العدم التي تنص على أن المتغيرات محل الدراسة ساكنة أو مستقرة. (Bahman and al, 2009, P30) ويمكن عرض نتائج استقرار المقدرات عبر الزمن من خلال الشكل التالي:

الشكل (05): المجموع التراكمي للبواقي المتتابع (CUSUM) & (SUSUMSQ)



المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

نلاحظ من خلال الشكل وقوع أخطاء المقدرات بين حدود الثقة في الجهة السفلية والعلوية ما يؤكد على أن المقدرات مستقرة عبر الزمن من خلال التعرف على نتائج الاختبارات الخاصة بالمشاكل القياسية للنموذج نستنتج أن النموذج المعروض جيد وملائم للدراسة نتيجة لعدم تعرضه لأي مشكل من مشاكل القياسية وبالتالي العلاقات المقدرة دقيقة ومعبرة عن تغيرات المتغير المستقل وما ينتج عنه في المتغير التابع في المدى الطويل.

## 6. الخلاصة

يبرز التحليل المقدم في هذه الدراسة العلاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر منسوبا إلى الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر التنمية البشرية بالجزائر، استنادا إلى البيانات المقدمة بداية من سنة 1999 إلى غاية سنة 2018 وباستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة **ARDL**، تم التوصل إلى عدم وجود أثر معنوي للاستثمار الأجنبي المباشر في معدل التنمية البشرية في الجزائر خلال فترة الدراسة، وهو ما ينفي صحة الفرضية المطروحة في بداية الدراسة والتي مفادها بأن: هناك أثر معنوي موجب لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مؤشر التنمية البشرية بالجزائر خلال الفترة 1990-2018، والسبب قد يعود إلى سوء تسيير مداخل الاستثمارات وتوجهاتها وعدم القدرة على الاستفادة منها. أو لعدم كفاية حجمها لتحسين مستوى التنمية البشرية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة في الموضوع. مما يعني أن ارتفاع معدل التنمية البشرية يعود لمتغيرات أخرى بعضها مدمج في النموذج، فقد أثبتت الدراسة وجود علاقة موجبة طويلة الأجل بين الانفتاح التجاري ومعدل النمو الاقتصادي وتكوين رأس المال الثابت الإجمالي وبين مؤشر التنمية البشرية. في حين هناك أثر معنوي عكسي بين معدل التضخم والتنمية البشرية لأن ارتفاع معدل التضخم يؤثر حتما في مستوى الدخل الفردي والإجمالي، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التنمية البشرية، بالإضافة إلى متغيرات أخرى لم تدرج في النموذج.

مما سبق يمكن الخروج بنتيجة مفادها أن تحسين مستوى معيشة الفرد في الجزائر يعود إلى عدة عوامل لا بد من أخذها بعين الاعتبار، لذلك يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- الاهتمام بالاستثمار المحلي، فقد أسفرت نتائج الدراسة عن دوره في التنمية البشرية، لذلك يجب تشجيع المستثمرين الخواص المحليين واتاحة فرص الاستثمار أمامهم بعيدا عن القيود الإدارية والبيروقراطية.
- يجب حوكمة قطاع الاستثمار الأجنبي، بوضع ضوابط تساعد على نقل التكنولوجيا والتدريب الميداني والمساهمة في رفع مستوى العمالة، بتوجيه الاستثمارات الأجنبية للقطاعات كثيفة العمل، فالقطاع النفطي الذي يجلب المستثمر الأجنبي المباشر في الجزائر يستدعي رأس المال التقني أكثر من البشري.
- تحسين مناخ الاستثمار، خاصة المناخ المؤسساتي الذي يشوبه الفساد والعراقيل وكثرة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية، لرفع مستوى حجم الاستثمارات الأجنبية ومحاولة الاستفادة من مزاياها.

## المراجع العربية:

- المدعمة، إبراهيم مراد (2009). *التنمية البشرية الإنسانية (بين النظرية والواقع)*، دار مناهج النشر و التوزيع، عمان.
- السامرائي، دريد محمود (2006). *الاستثمار الأجنبي المعوقات والضمانات القانونية* ، ط 01، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- الطراح وسنو، علي (2004). *التنمية البشرية في المجتمعات النامية و المتحولة* ، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.
- المعهد العربي للتخطيط (2015). *تحليل تقرير التنمية البشرية (HDR- UNDP)*، الكويت.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2019). *تقرير التنمية البشرية لعام 2019*، نيويورك.
- جواهر وزاوي، علي (2017). *واقع وتحديات التنمية البشرية والمستدامة في الجزائر، مجلة التنظيم والعمل* ، المجلد 06، العدد 03.
- بن محمد، هدى ، (يناير 2020)، *عرض وتحليل البرامج التنموية في الجزائر خلال الفترة 2001 – 2019*، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد 05.
- حديدي وشريط، عابد. (2020). *أثر الأداء المؤسسي في جذب الاستثمار المباشر إلى الجزائر، دراسة قياسية باستخدام ARDL خلال الفترة 1995-2019*، *مجلة دراسات اقتصادية* ، المجلد 22 (01).
- حميداتو وعبد اللاوي، نصر . (2018). *واقع مناخ الاستثمار في الجزائر في ظل برامج ومخططات التنمية الاقتصادية للفترة 2001-2017 مع التركيز على القانون 16-09. مجلة المالية والأسواق*، المجلد 05 (02).
- دحو وبن مسعود، سليمان. (جوان 2017). *محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر -دراسة قياسية وفق نظرية الموازنة المؤسسية للاستثمار الأجنبي المباشر، مجلة رؤية اقتصادية*، العدد 12.
- دحمان ،سامية.(2015). *أهمية الاستثمار في رأسمال البشري ودوره في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر* ، حالة الجزائر، *مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات*، المجلد 04، العدد 02.
- عبد الحميد ورشوان، حسين (2009)، *التنمية اجتماعيا ، ثقافيا ، اقتصاديا، سياسيا، إداريا، بشريا* ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- عبد المقصود ومبروك، نزيه.(2013). *الاثار الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية، دراسة مقارنة* ، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- ملطوش وعمر، لطيفة (2016). *التنمية البشرية في الجزائر: واقعها، قياسها ومعوقاتها*، *مجلة دفاتر بواذكس* ، العدد 05.

## المراجع الأجنبية

- Assadzadeh.A and Pourqoly.J (2013). The Relationship between Foreign Direct Investment ,Institutional Quality and Poverty: Case of MENA Countries, *Journal of Economics, Business and Management*, Vol. 1, No. 2.

- Baharumshah. A, and al. (2009). The stability of money demand in China: Evidence from the ARDL model, *ELSEVIER Economic systems*, N33.
  - Bayar, Y., Remeikiene, R, Androniceanu, A., Gaspareniene, L., & Jucevicius, R. (2020). The Shadow Economy, Human Development and Foreign Direct Investment Inflows. *Journal of Competitiveness*, 12(1).
  - Emeka, N, Kelvin uko, A. (2016). Autoregressive Distributed Lag (ARDL) cointegration technique, *Journal of Statistical and Econometric Methods*, Vol 5(01).
  - Gökmenoğlu.K, Olugbenga.M. Taşpınarc.A.N. (2018)Impact of Foreign Direct Investment on Human Development Index in Nigeria,*Business and Economics Research Journal*, Volume 9 Number 1.
  - Kounou Marius .(2020). Impact of Foreign Direct Investment on Human Development Index in South Africa, *International Finance and Banking* , Vol. 7, No. 1 .
  - Ogunniyi. B .m and Igberi.c.o .(2014). The Impact of Foreign Direct Investment [FDI] on Poverty Reduction in Nigeria", *Journal of Economics and Sustainable Development*, Vol.5, No.14.
  - Quiñonez.P, Sáenz. J, Solórzano.J. (2018). Does foreign direct investment reduce poverty? The case of Latin America in the twenty-first century, *Business and Economic Horizons*, Volume 14, Issue 3.
  - Sharma.B and Gani.A . (2004) .The Effects of Foreign Direct Investment on Human Development, *Global Economy Journal*, Volume 4, Issue 2.
- United Nations Development Programme, what is Human Development? (2020). <http://hdr.undp.org/en/content/what-human-development> consulted at: (22-12-2020)